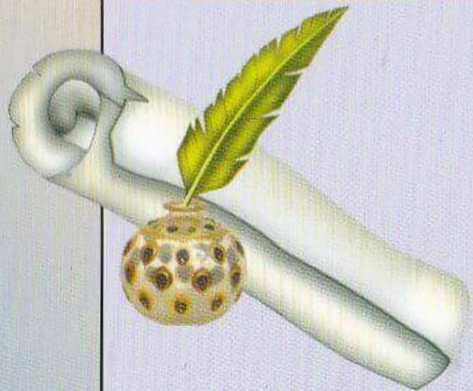


أحكام التلاوة والتجويد الميسرة



د. عماد علي جمعة
جامعة القصيم



أحكام التلاوة والتجويد الميسرة

د. عماد علي جمعة

جامعة القصيم

الفهرس

	الموضوع
١٨	الإدغام.....
١٩	علاقة الحروف ببعضها.....
٢٠	مواضع الإدغام في كتاب الله تعالى.....
٢١	أحكام النون الساكنة والتنوين.....
٢٣	أحكام الميم الساكنة.....
٢٤	المد والقصر.....
٢٥	المد الطبيعي.....
٢٦	المد الفرعي.....
٢٧	هاء الكناية أو هاء الضمير من حيث الصلة وعدمها.....
٢٨	التفخيم والترقيق.....
٢٩	أحكام الوقف والابتداء.....
٣٠	أحكام الوقف.....
٣١	أحكام الابتداء.....
٣٢	المراجع.....

	الموضوع
٣	الفهرس.....
٤	المقدمة.....
٥	مقدمات في علم التجويد.....
٦	قراءة القرآن الصحيحة.....
٧	الاستعاذة والبسملة.....
٨	مباحث في علم التجويد.....
٩	مخارج الحروف.....
١٠	ألقاب الحروف.....
١١	صفات الحروف اللازمة والعارضة.....
١٢	صفات الحروف اللازمة.....
١٣	صفات الحروف اللازمة من حيث القوة والضعف.....
١٤	الحروف من حيث القوة والضعف.....
١٥	صفات الحروف اللازمة التي لها ضد.....
١٦	الحروف وصفاتها من حيث القوة والضعف.....
١٧	صفات الحروف اللازمة التي لا ضد لها.....

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
 جمعة، عماد علي
 أحكام التلاوة والتجويد الميسرة/ عماد علي جمعة
 الرياض، ١٤٣٢ هـ
 ٣٢ ص، ٢١×٢٩،٧ سم
 رقم: ٨-٩٤٠-٤٤-٩٩٦٠
 ١- القرآن- القراءات والتجويد أ- العنوان
 ديوي ٩، ٢٢٨ ١٤٢٥/٢٦٤١

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٢٦٤١
 رقم: ٨-٩٤٠-٤٤-٩٩٦٠

لا يحق طباعة هذا الكتاب أو أي جزء من أجزائه أو نسخه أو تصويره أو تخزينه على أي جهاز إلكتروني أو نشره بأية طريقة إلكترونية أو غيرها إلا بإذن خطي من المؤلف

الطبعة الثالثة: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف: د. عماد علي جمعة

جوال: ٥٠٧٨٦٧٥٣٦، بريد إلكتروني: quddomy@hotmail.com

يطلب الكتاب من المكتبات التالية:

- السعودية: دار طيبة: ٥٠٥٤٥١٢٤٤٧، دار الحديث: ٥٠٦٤٠٣٤٢٨ / ٠١٤٥٨٩١٠٦، جريب (وفروعها)، العبيكان (وفروعها): ٠١٤٦٥٤٤٢٤، الرشيد (وفروعها): ٢٢٤٧٥٧٧
- الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع: ٥٦٩٣٩٤٠ - قطر: الدوحة - مكتبة جريب
- الإمارات: دبي - دار القلم
- الكويت: مكتبة أهل الأثر: ٢٦٥٦٤٤٠
- الجزائر: مكتبة القدس: ٢١٣٧٣٧٤٩١١٧+
- البحرين: مكتبة الفاروق: ٢٧٢٧٣٤٦٤
- الجنوب/ أبها (وفروعها): ٢٢٤٧٥٧٧

الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، هاتف: ٥٩٦٣٩٤٠ - فاكس: ٥٦٩٣٩٤١ - ص.ب ٩٢٧٥١١ - عمان ١١١٩٠ الأردن، بريد إلكتروني alnafaes@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.
فهذا هو كتاب:

أحكام النلاوة والنجود الميسرة

والذي يعد الحلقة الثالثة في:

سلسلة العلوم الإسلامية الميسرة

روعي في عرضه السهولة واليسر، وقد لوحظ لهذه المنهجية قبول لدى طلبة العلم، لما لها من دور في تنظيم و تبسيط العلوم، ولذا فقد اتجهت النية بحول الله لمواصلة عرض العلوم الإسلامية بهذه المنهجية، ومما ينبغي التأكيد عليه: أن هذا اللون من التصنيف ينظم المعلومات في ذهن طلبة العلم المبتدئين، ويقيم البنية الأساسية لها، ويسهل تناولها، لكنه لا يغني بحال عن الكتب المبسطة لمن أراد التوسع، وتمام الفائدة، وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن، آملا أن لا يبخل طلبة العلم بنصائحهم العلمية والفنية، وفق الله الجميع لما فيه الخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د. عماد جمعة

كلية العلوم والآداب/ البكيرية/جامعة القصيم

المملكة العربية السعودية

جوال: ٠٥٠٧٨٦٧٥٣٦ - هاتف

مقدمات في علم التجويد^(١)

التجويد لغة: التحسين، اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه (وفقاً وابتداءً)



(١) انظر في الموضوع: حق التلاوة لحسني شيخ عثمان: ٢٤-٢٦، ٢٣٧-٢٣٩، الواضح، د. عصام القضاة: ٩-١٨

(٢) رواه البخاري (٣) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه

(٤) رواه البخاري ومسلم (٥) رواه البخاري ومسلم

(٦) رواه مسلم (٧) رواه الترمذي

قراءة القرآن الصحيحة (١)



الاستعاذة والبسمة (١)

الاستعاذة لغة: اللجوء، اصطلاحاً: الالتجاء إلى الله والتحصن به سبحانه من وساوس الشيطان
البسمة: مصدر بسمّل إذا قال أو كتب: (بسم الله) ويقال لها: التسمية، وهو مصدر سَمَى

أحوالهما وأوجههما

- أولاً، عند الابتداء بأوائل السور- سوى سورة التوبة- أربعة أوجه جائزة هي:
- ١- **قطع الجميع:** الاستعاذة عن البسمة، وقطع البسمة عن أول السورة
 - ٢- **وصل الجميع:** الاستعاذة بالبسمة، ووصل البسمة مع أول السورة
 - ٣- **وصل الأول بالثاني، وقطع الثاني عن الثالث:** وصل الاستعاذة بالبسمة، والوقف على البسمة، ثم البدء بأول السورة
 - ٤- **قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث:** قطع الاستعاذة عن البسمة، ووصل البسمة بأول السورة
- ثانياً-** أما إذا ابتدأ القارئ القراءة من أوسط السورة، واختار الإتيان بالبسمة، فتجوز له الأوجه الأربعة السابقة
- ثالثاً-** أما إن اختار عدم الإتيان بالبسمة، فيجوز له وجهان هما:
- ١- وصل الاستعاذة بما بعدها إذا لم يلبس المعنى
 - ٢- الوقف على الاستعاذة وقطعها عما بعدها
- إذا ابتدأ القارئ القراءة من أول سورة التوبة، فيجوز له الوجهان المذكوران في النقطة السابقة
- وإذا أنهى القارئ السورة، وأراد البدء بسورة أخرى، فله بين كل سورتين - سوى الأنفال والتوبة- ثلاثة أوجه هي:
- ١- وصل آخر السورة بالبسمة، ووصل البسمة بأول السورة الثانية
 - ٢- قطع آخر السورة عن البسمة، وقطع البسمة عن أول السورة الثانية
 - ٣- قطع آخر السورة عن البسمة، ووصل البسمة بأول السورة الثانية
- أما بين الأنفال والتوبة، فإنه يجوز ثلاثة أوجه هي:**
- ١- وصل آخر الأنفال بأول التوبة
 - ٢- الوقف على آخر الأنفال، ثم البدء بأول التوبة
 - ٣- السكت (الوقف دون تنفس) على آخر الأنفال، والبدء بأول التوبة

الجهر والإسرار

- ١- يسر القارئ بالاستعاذة والبسمة إذا كان يقرأ سراً، ويجهر بهما إذا كان يقرأ جهراً
- ٢- يسر في الاستعاذة في أحوال:
 - أ- إذا كان في الصلاة
 - ب- إذا كان يقرأ القرآن مع جماعة بالدور، ولم يكن هو المبتدئ
- ٣- **الجهر والإسرار بالبسمة:**
 - أ- اختلف في ذلك في الصلاة
 - ب- القراءة مع جماعة بالدور:
 - يسر بها في غير فواتح السور
 - يجهر بها في فواتح السور
 - ل:
 - بيان افتتاح القراءة
 - استحضر قلب القارئ
 - إنصات السامع
 - طرد الوسوس

محلها

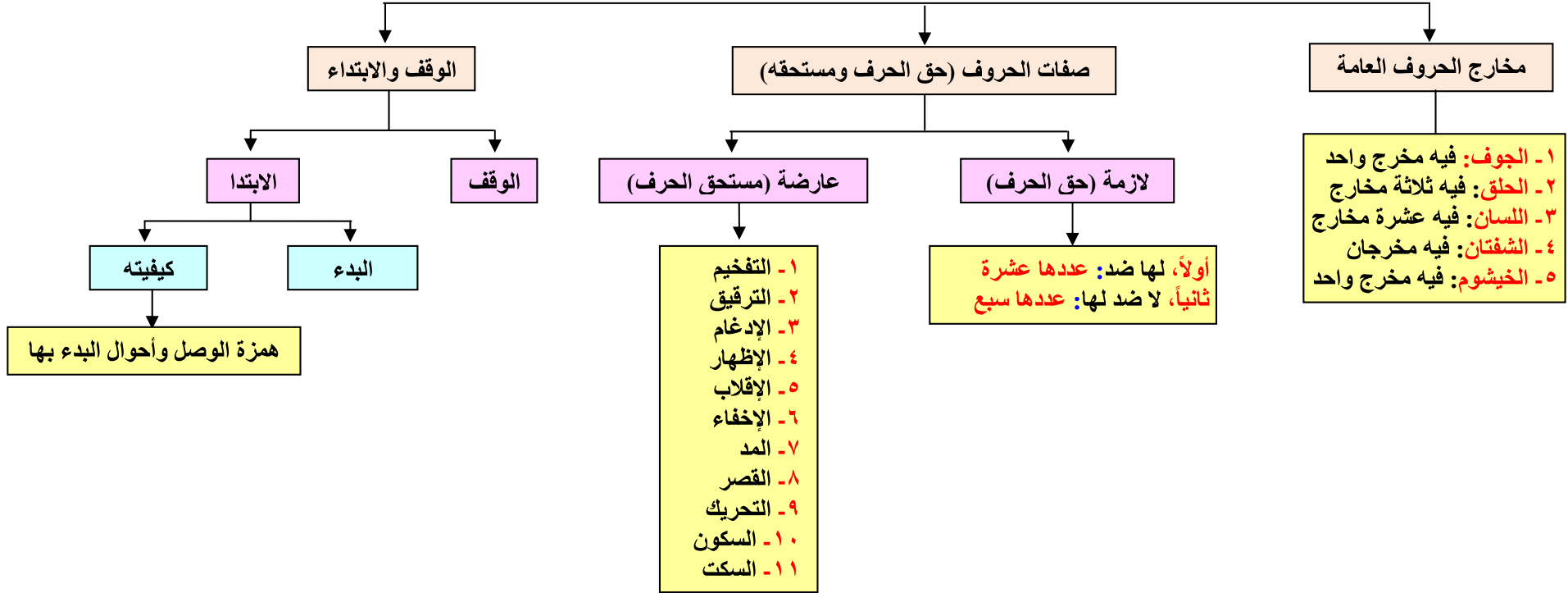
- قبل الشروع في القراءة
- وليست الاستعاذة من القرآن باتفاق
- أما البسمة ففيها خلاف، هل هي من القرآن أم لا، وهل تشرع بين السور.
- بالنسبة لرواية حفص عن عاصم:** لا بد من البسمة بين كل سورتين سوى ما بين الأنفال والتوبة فلا تشرع

صيغتهما وحكمهما

- أولاً، صيغة الاستعاذة المختارة:**
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
حكمها: الاستحباب، وقيل: الوجوب
ثانياً، صيغة البسمة:
"بسم الله الرحمن الرحيم"
حكمها: واجبة أوائل السور ما عدا سورة التوبة فلا بسمة فيها

من مباحث علم التجويد (١)

التجويد لغة: التحسين، اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه، وفقاً وابتداءً



مخارج الحروف (١)

المخارج جمع مخرج وهو: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره، والمخارج العامة عددها: خمسة، وفي كل مخرج عام مخارج خاصة كما يتضح مما يلي:

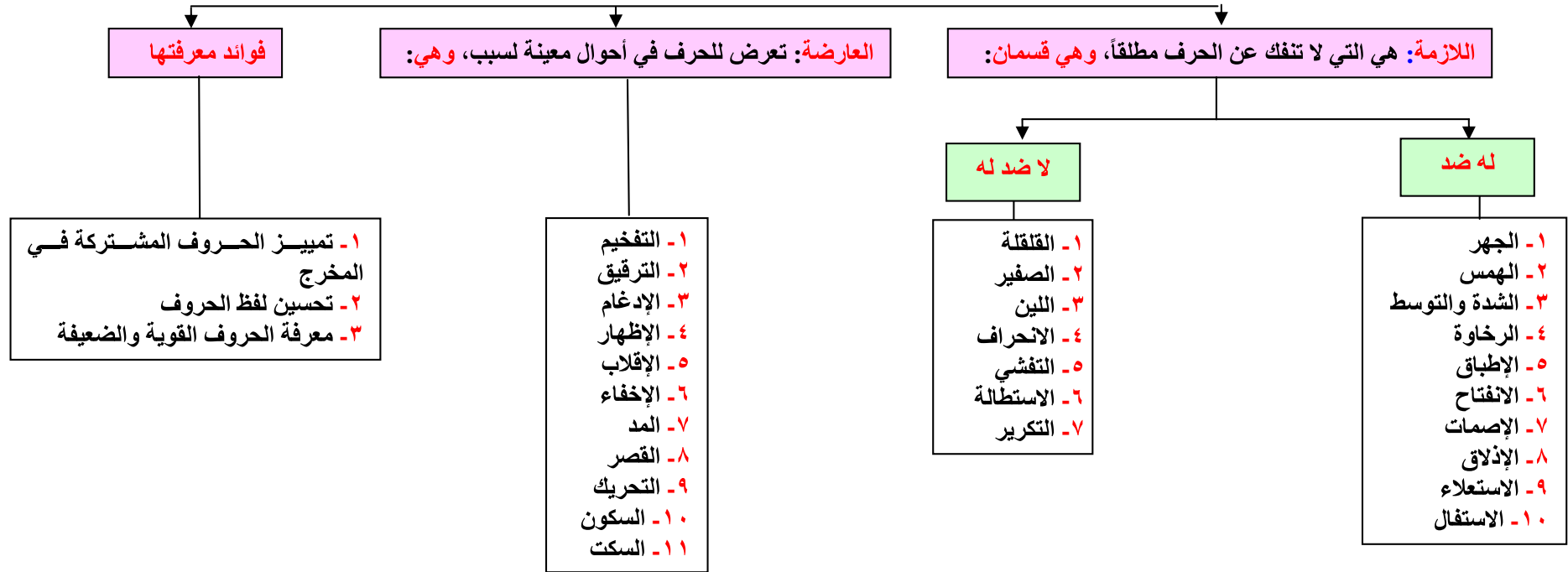


ألقاب الحروف (١)



صفات الحروف (١)

هي كيفية تعطى للحرف عند النطق به، وهي قسمان



صفات الحروف اللازمة (١)

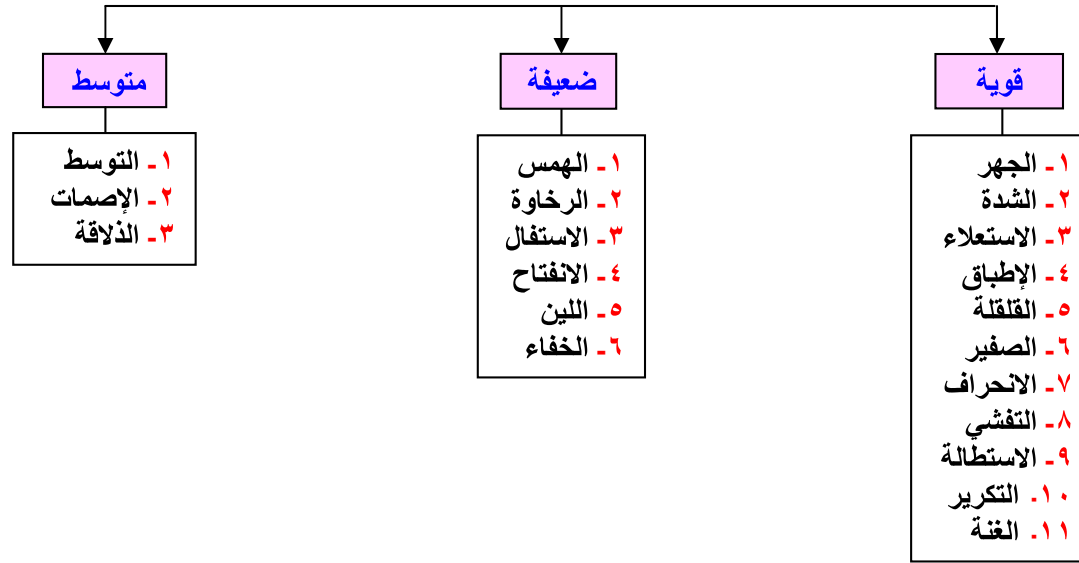
ما لا ضده

ما له ضد

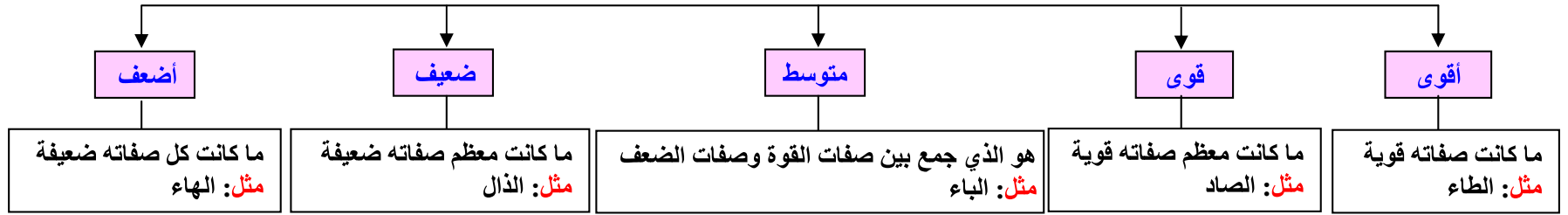
- ١- **القلقلة**
لغة: الحركة
اصطلاحاً: اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به وتظهر واضحة إذا كان الحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية
- ٢- **الصفير**
لغة: حدة الصوت، أو تصويت الطائر
اصطلاحاً: صوت زائد يشبه صوت بعض الطيور، يخرج مصاحباً للزاي والسين والصاد
- ٣- **اللين**
لغة: السهولة
اصطلاحاً: خروج الحرف من مخرجه بسهولة ويسر من غير كلفة على اللسان
- ٤- **الانحراف**
لغة: الميل
اصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره
- ٥- **التفشي**
لغة: الانتشار
اصطلاحاً: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف
- ٦- **الاستنطاة**
لغة: الامتداد
اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها
- ٧- **التكرير**
لغة: إعادة الشيء مرة بعد أخرى، وتسمى تكريراً وتكراراً
اصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف

- ١- **الجهر، وهو:**
لغة: الإعلان
اصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على المخرج
- ٢- **الهمس (ضد الجهر)، وهو:**
لغة: الخفاء
اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج
- ٣- **الشدّة، وهي:**
لغة: القوة
اصطلاحاً: عدم جريان الصوت عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على المخرج
- ٤- **الرخاوة (ضد الشدّة)، وهي:**
لغة: اللين
اصطلاحاً: جريان الصوت عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج
- ٥- **التوسط:** اعتدال الصوت عند النطق بالحرف، لعدم كمال انحباسه كما في الشدّة، وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة
- ٦- **الإطباق، وهو:**
لغة: الالتصاق
اصطلاحاً: التصاق جملة أو طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف بحيث ينحصر الصوت بينهما
- ٧- **الانفتاح (ضد الإطباق)، وهو:**
لغة: الافتراق
اصطلاحاً: انفراج بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما
- ٨- **الإصمات، وهو:**
لغة: المنع
اصطلاحاً: امتناع حروفه من الانفراد أصولاً في الكلمات الرباعية والخماسية دون حرف مذلق معها، لتثقل ذلك على اللسان
- ٩- **الإذلاق (ضد الإصمات)، وهو:**
لغة: الفصاحة، والخفة، والطرف
اصطلاحاً: سرعة النطق بالحرف، لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين
- ١٠- **الاستعلاء، وهو:**
لغة: الارتفاع
اصطلاحاً: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه
- ١١- **الاستفال (ضد الاستعلاء)، وهو:**
لغة: الانخفاض
اصطلاحاً: انخفاض اللسان، أو انحطاطه عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم

صفات الحروف اللازمة من حيث القوة والضعف (١)



الحروف من حيث القوة والضعف (١)



صفات الحروف اللازمة التي لها ضد

	الحروف الألفبائية																	الصفة، وعدد حروفها، والعبارة التي جمعت حروفها	الرقم											
	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ه	و	ي		
١	ا	ب			ج			د	ذ	ر	ز				ض	ط	ظ	ع	غ	ق			ل	م	ن		و	ي	الجهري، له (١٨) حرفاً، مجموعة في عبارة: عظم وزن قاري ذي غض جد طلب	
٢			ت	ث		ح	خ					س	ش	ص						ف	ك					ه			الهمسي، له (١٠) حروف، مجموعة في عبارة: سكت فحثة شخص	
٣	أ	ب	ت		ج			د								ط				ق	ك								النسبة، لها (٨) حروف، مجموعة في عبارة: أجد قط بكت	
٤										ر								ع					ل	م	ن				التوسط، له (٥) حروف، مجموعة في عبارة: لن عمر	
٥				ث		ح	خ	ذ	ذ	ز	س	ش	ص	ض	ض	ط	ظ	ع	غ	ف						ه	و	ي	الرخاوة، لها (١٥) حرفاً	
٦							خ							ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ق									الاستعلاء، له (٧) حروف، مجموعة في عبارة: خص ضغط قظ	
٧	أ	ب	ت	ث	ج	ح	د	ذ	ر	ز	س	ش						ع	ف	ك		ل	م	ن	ه	و	ي	الاستفحال، له (٢١) حرفاً، مجموعة في: ثبت عز من وجود حرفه، سل إذشكا		
٨														ص	ض	ط	ظ												الإطباق، له (٤) حروف	
٩	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش					ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ه	و	ي	الانفتاح، له (٢٤) حرفاً، في عبارة: من أخذ، وجد سعة، فزكا حق له شرب غيث	
١٠	أ		ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ق	ك		ل	م	ن	ه	و	ي	الإصمات، له (٢٢) حرفاً، في: جز غش ساخط، صد ثقة، إذ وعظه يحضك	
١١		ب								ر										ف			ل	م	ن				الذلاقة، لها (٦) حروف، مجموعة في عبارة: فر من لب	

صفات الحروف اللازمة التي لا ضدها

الرقم	الصفة، وتعريفها، وعدد الحروف التي تتصف بها	الحروف الألفبائية
١	القلقلة: اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به (قطب جد)	ب ج د ط ق
٢	الصفير: صوت زائد يشبه صوت بعض الطيور، وحروفه ثلاثة	ز س ص
٣	اللين: خروج الحرف من مخرجه بسهولة ويسر من غير كلفة على اللسان	و ي
٤	الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره	ر ل
٥	التفشي: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف	ش
٦	الاستطالة: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها	ض
٧	التكرير: إعادة الشيء مرة بعد أخرى	ر

الحروف وصفاتها من حيث القوة والضعف

م	الحرف	صفات الحروف القوية															صفات الحروف الضعيفة	مجموع صفاته				
		جهر	شدة	استعلاء	إطباق	قلقلة	صغير	انحراف	تفشي	استطالة	تكرير	إصمات	اذلاق	توسط	همس	رخاوة			استفال	انفتاح	لين	
١	همزة	أ	أ															أ		خمس		
٢	باء	ب	ب															ب		ست		
٣	تاء		ت															ت		خمس		
٤	ثاء																	ث		خمس		
٥	جيم	ج	ج															ج		ست		
٦	حاء																	ح		خمس		
٧	خاء																	خ		خمس		
٨	دال	د	د															د		ست		
٩	ذال		ذ															ذ		خمس		
١٠	راء					ر	ر											ر		سبع		
١١	زاي							ز										ز		ست		
١٢	سين							س										س		ست		
١٣	شين							ش										ش		ست		
١٤	صاد							ص										ص		ست		
١٥	ضاد							ض										ض		ست		
١٦	طاء							ط										ط		ست		
١٧	ظاء							ظ										ظ		خمس		
١٨	عين							ع										ع		خمس		
١٩	غين							غ										غ		خمس		
٢٠	فاء							ف										ف		خمس		
٢١	قاف							ق										ق		ست		
٢٢	كاف							ك										ك		خمس		
٢٣	لام																	ل		ست		
٢٤	ميم																	م		خمس		
٢٥	نون																	ن		خمس		
٢٦	هاء																	هـ		خمس		
٢٧	واو																	و		ست		
٢٨	ياء																	ي		ست		
٢٩	الألف																	ا		خمس		
																		١٩			مجموع حروف الصفة	
																		٨				
																		٧				
																		٤				
																		٥				
																		٣				
																		٢				
																		١				
																		١				
																		٢٣				
																		٦				
																		٥				
																		١٠				
																		١٦				
																		٢٢				
																		٢٥				
																		٢				

الإدغام (١)

لغة: الإدخال، اصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً

أسبابه

أقسامه

أولاً، التماثل: أن يتحد الحرفان في الاسم والرسم، في المخرج والصفة **مثل:**

- الفاء مع الفاء في: (فلا يسرف في القتل) الإسراء: ٣٣

- الدال مع الدال: (وقد دخلوا) المائدة: ٦١

ثانياً، التجانس: أن يتحد الحرفان في المخرج، ويختلفا في الصفة، **مثل** التاء مع الدال في: (قد أجيبك دعوتكما) يونس: ٨٩
ثالثاً، التقارب:

١- أن يتقارب الحرفان في المخرج والصفة، **مثل** النون مع اللام في: (ومن آمن يؤمن) الفتح: ١٣

٢- أو يتقاربا في المخرج فقط، **مثل** الدال مع السين في: (قد سمع الله) المجادلة: ١

٣- أو يتقاربا في الصفة فقط، **مثل** التاء مع الثاء في: (كما بعدت ثمود) هود: ٩٥

أولاً، كبير، وهو: إدغام متحرك في متحرك، **مثل:**

- (فنعماً) البقرة: ٢٧١، **أصلها:** فنعم ما

- (أتحاجوني) الأنعام: ٨٠، **أصلها:** أتحاجونني

- (مالك لا تأمناً) يوسف: ١١، **أصلها:** تأمئنا

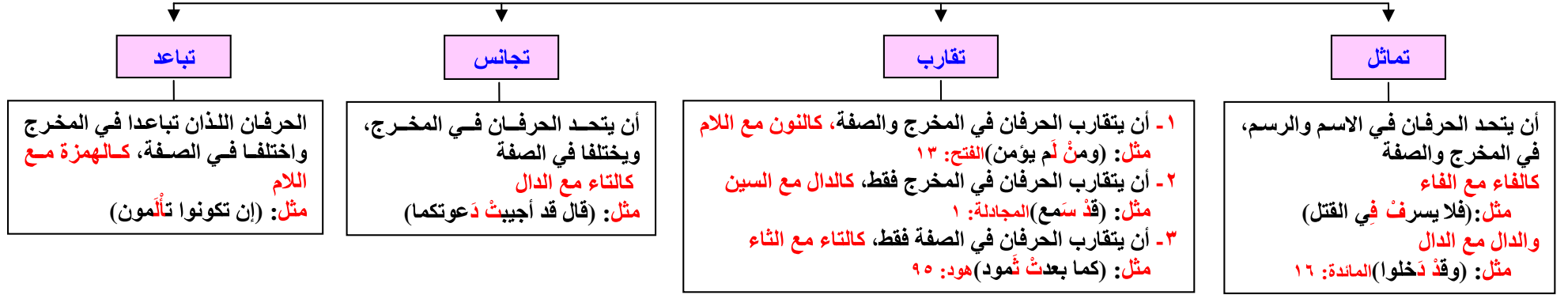
- (ما مكّني) الكهف: ٩٥، **أصلها:** مكّني

ثانياً، صغير، وهو: إدغام ساكن في متحرك، **مثل:**

- إدغام (التاء) في (التاء) في: (فما ربحت تجارتهم)

علاقة الحروف بعضها ببعض (١)

الحروف إما أن تتماثل أو تتقارب أو تتجانس أو تتباعد، والثلاثة الأولى هي أسباب الإدغام، أما الرابع وهو التباعد، فإنه يمتنع فيه الإدغام مثل النون الساكنة مع الحروف الحلقية



مواضع الإدغام في كتاب الله تعالى (١)

إدغام المتجانسين

- ١- الذال الساكنة في الظاء، مثل:
 - (إذْ ظَلَمُوا) النساء: ٦٤
 - (إذْ ظَلَمْتُمْ) الزخرف: ٣٩
- ٢- الدال الساكنة في التاء، مثل:
 - (قدْ تَبَيَّنْ)
 - (عاهدْتُمْ)
- ٣- تاء التانيث الساكنة في الدال والطاء، مثل:
 - (فلما أَتَقَلَّتْ دَعْوَا اللَّهِ رِبْهَمَا) الأعراف: ١٨٩
 - (إذْ هَمَّتْ طَّانِقَتَانِ) آل عمران: ١٢٢
- ٤- الطاء الساكنة في التاء، مثل:
 - (أحْطَّتْ)
 - (بَسَطَتْ)
 - (فَرَطَتْ)
- ٥- الشاء في الذال، مثل: (يلهتُّ ذَلِكُ) الأعراف: ١٧٦
- ٦- الباء في الميم، مثل: (اركبْ معنا) هود: ٤٢

إدغام

- ١- اللام الساكنة في الراء، مثل:
 - (وقلْ رَبِّ زِدْنِي علماً) طه: ١١٤
 - (بلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) النساء: ١٥٨
- ويستثنى قوله تعالى: (بَلْ رَانَ) لوجوب السكت على لام: بل
- ٢- النون الساكنة والتنوين في: اللام، والراء، والميم، والياء، والواو، المجموعة في كلمة يرملوا مثل:
 - (مَنْ لَدْنَهُ)
 - (مَنْ رَبِّهِمْ)
 - (مَنْ مَاءٍ)
 - (ولِيَأْ وَا لَا نصيراً)
 - (يومئذٍ يُوفِّيهِمْ)
- ويستثنى: (وقيل مَنْ رَاقٍ) القيامة: ٢٧ لوجوب السكت على نون: مَنْ
- ملاحظة:** إدغام النون الساكنة في النون، إدغام متمثلين
- ٣- إدغام لام التعريف في الحروف الشمسية، وهي المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طَبْ ثَمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُضْ ذَا نَعَمْ * دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زَرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

مثل:

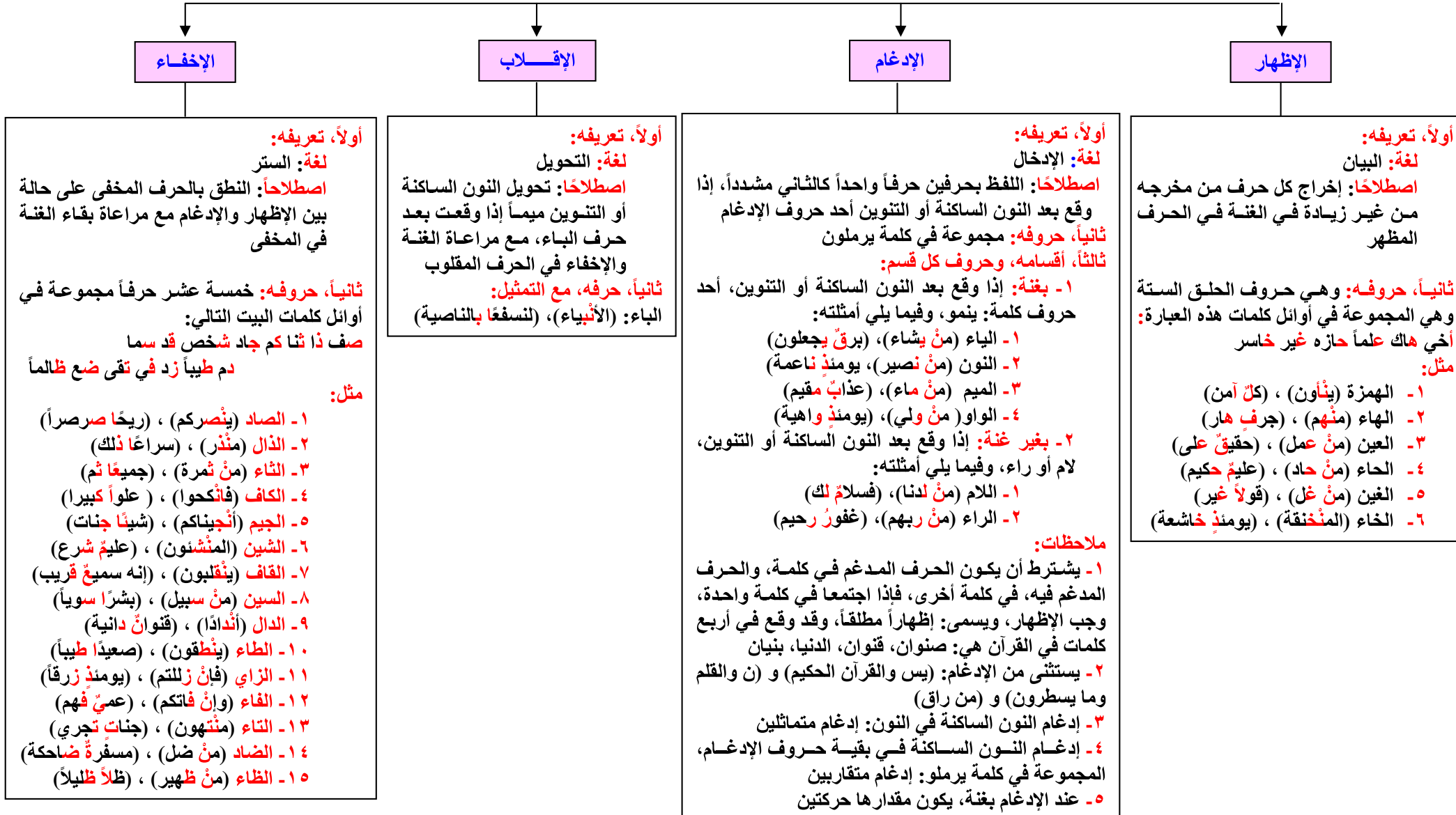
 - الطَّيْرُ
 - الثَّوَابُ
 - الصَّلَاةُ
 - الرَّحْمَنُ
 - التَّنَادُ
 - الضَّلَالُ
 - الذَّاكِرِينَ
 - النُّورُ
 - الدِّينُ
 - السَّارِقُ
 - الظِّلُّ
 - فَالزَّاجِرَاتِ
 - الشَّمْسُ
 - اللَّيْلُ (اللام في اللام إدغام متمثلين)
- ٤- القاف الساكنة في الكاف، مثل: (ألمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ) المرسلات: ٢٠

إدغام المتمثلين

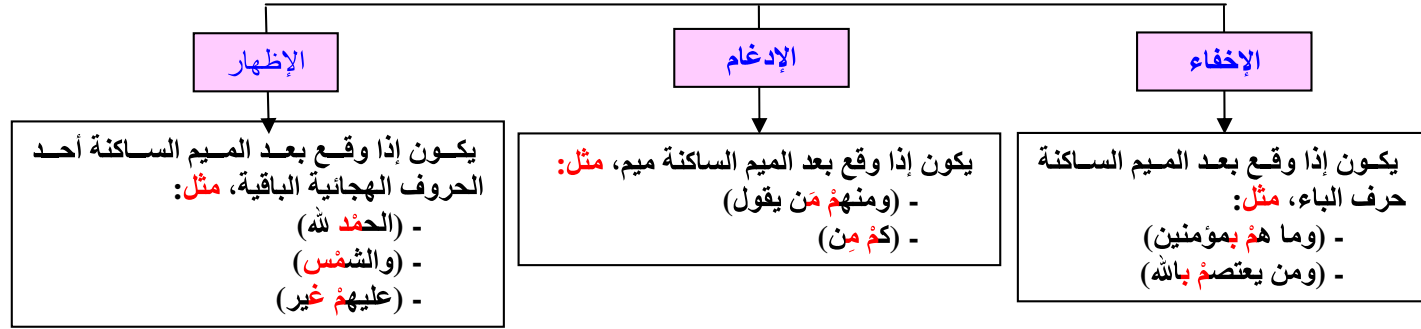
- كل مثلين التقيا، وكان أولهما ساكناً، مثل:
 - (يَدْرُكُكُمْ)
 - (بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)
 - (إذْ ذُهِبَ مَغَاضِبًا)
- أما في قوله تعالى: (مالية هلك) الحاقة ٢٨-
- ٢٩ فالمقدم أداءً هو: السكت

أحكام النون الساكنة والتنوين (١)

النون الساكنة، وهي: التي تكون ساكنة في الوصل والوقف، في الاسم والفعل والحرف، في وسط الكلمة أو في آخرها **التنوين**، وهو: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء، وتثبت لفظاً ووصلاً وتسقط خطأ ووقفاً

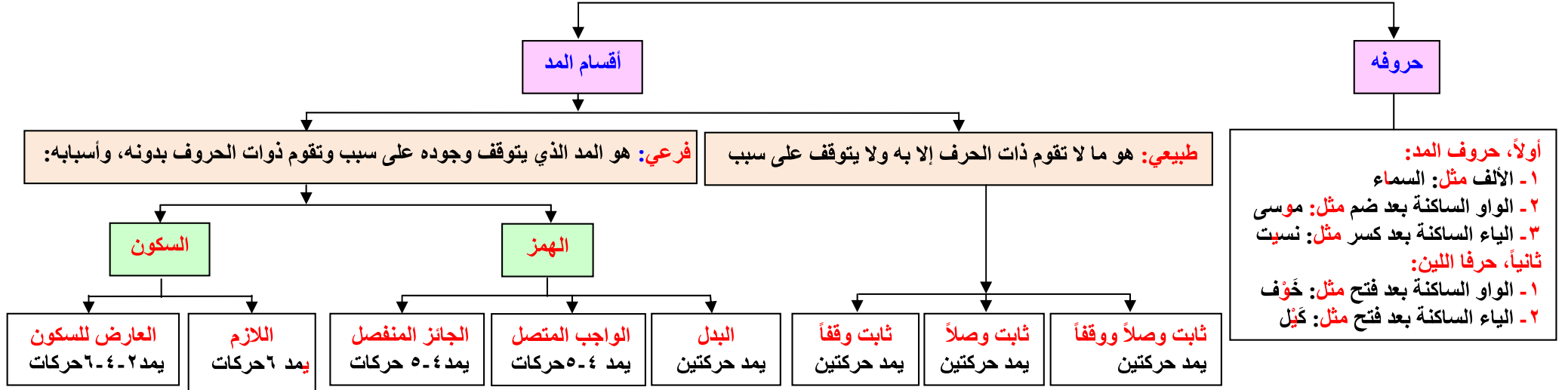


أحكام الميم الساكنة (١)



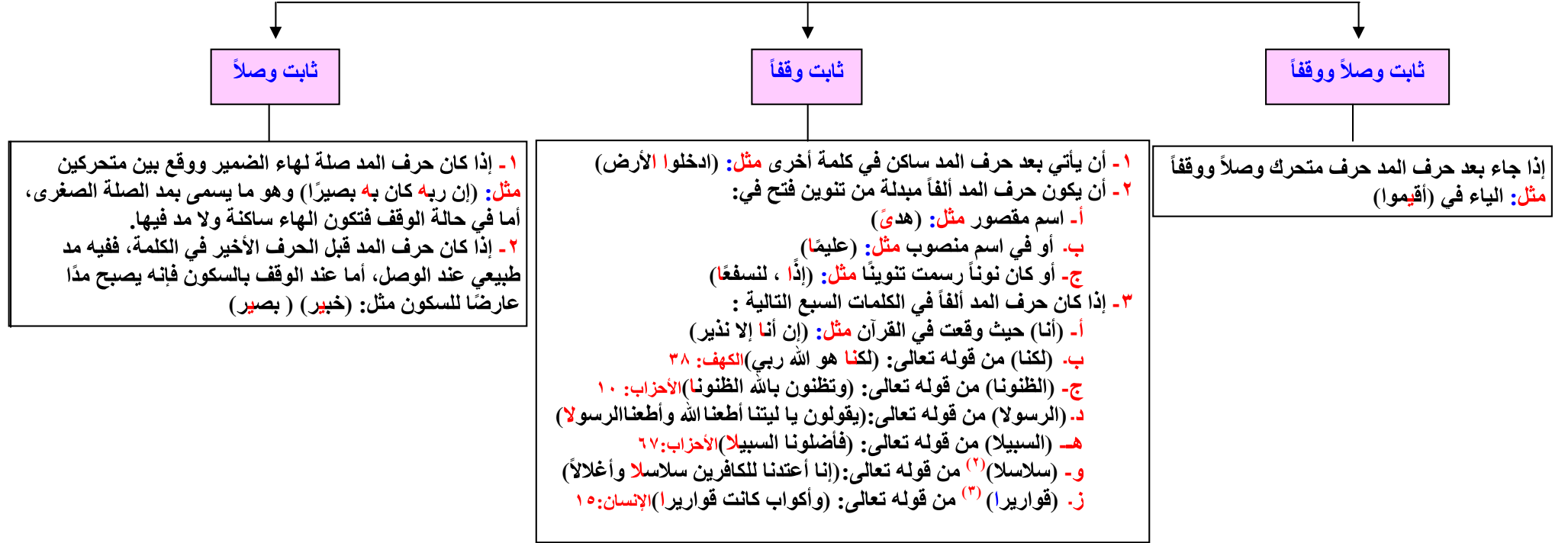
المد والقصر

المد لغة: الزيادة. اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين
القصر لغة: الحبس. اصطلاحاً: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه، ومدّه مقدار حركتين



المد الطبيعي (الأصلي) (١)

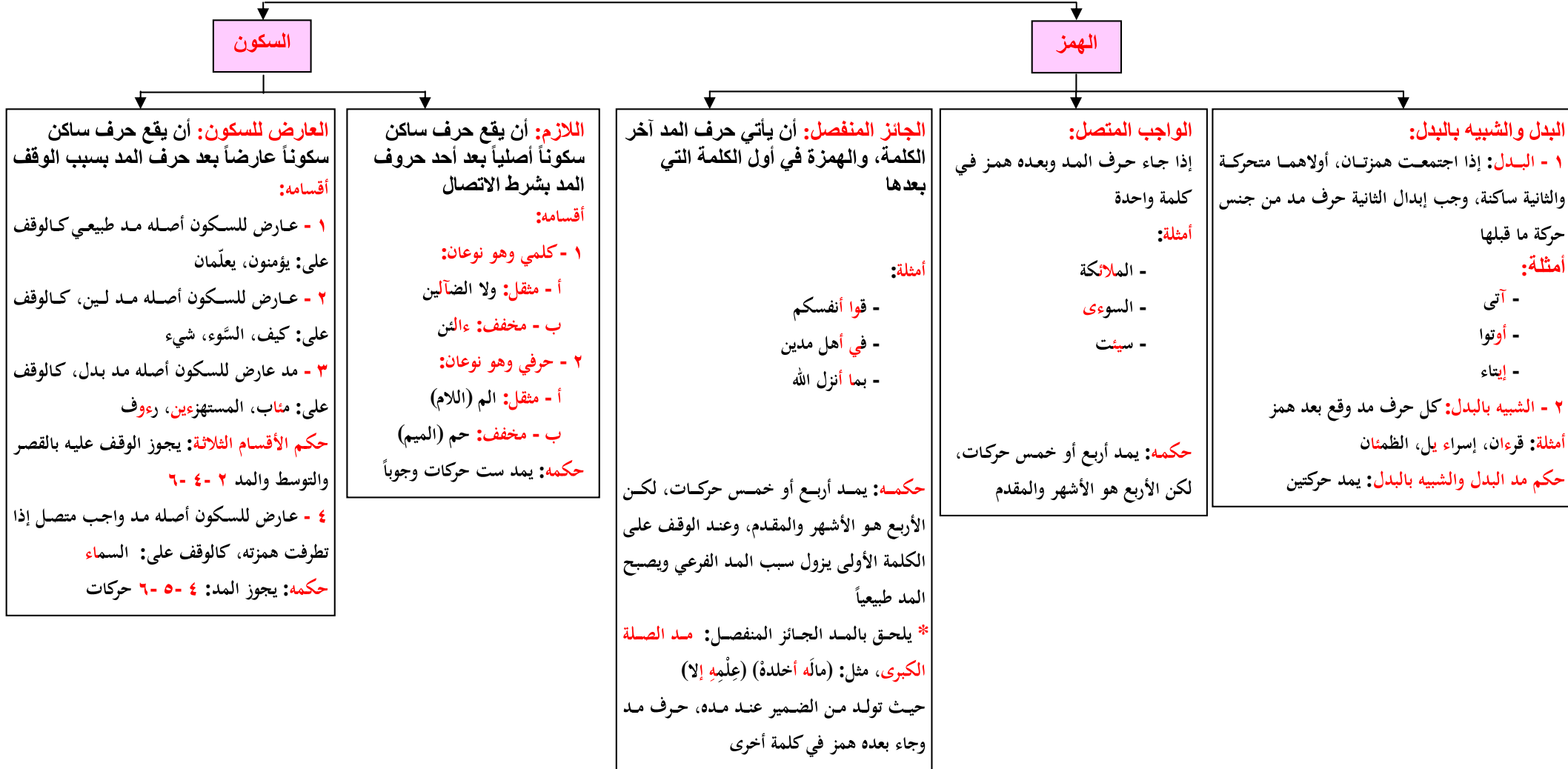
هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب، حكمه: وجوب مد الحرف بمقدار حركتين.



(١) أنظر منهاج التلاوة لراوية غرابية: ١٥٣ فما فوق
(٢) في كلمة (سلاسلا) عند الوقف وجهان: إثبات الألف وحذفها.
(٣) قواريرا الأولى

المد الفرعي (١)

هو المد الذي يتوقف وجوده على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:



هاء الكناية (مد الصلة) (١)

هي هاء زائدة، يبنى بها عن المفرد الغائب، نحو: (علمه، لعلّمه، له)، ولها أربع حالات هي:

الحالة الأولى، أن تقع بين ساكنين:

مثال: (وما تفعلوا من خير يعلمه الله)

الحكم: تقصر هاء الكناية، ويكتفى بتحريكها بحركتها، سواء كانت ضمة أو كسرة
الحالة الثانية، أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن:

مثال: وله الكبرياء

الحكم: تقصر هاء الكناية، ويكتفى بتحريكها بحركتها، سواء كانت ضمة أو كسرة
الحالة الثالثة، أن تقع بين متحركين:

مثال: إن ربه كان به بصيرا

الحكم: توصل الهاء بـ:

- واو مدية إن كانت مضمومة تمد بمقدار حركتين

- ياء مدية إن كانت مكسورة تمد بمقدار حركتين

ويسمى المد حينئذ مد صلة، وهذا الحكم مطرد في جميع المواضع، باستثناء ثلاث كلمات هي:

أ- (أرجه) من قوله تعالى: (قالوا أرجه وأخاه)، فإنها تقرأ بتسكين الهاء، ويسمى الحكم: سكون صلة صغرى

ب- (فألقه) من قوله تعالى: (اذهب بكتابي هذا فألقه)، فإنها تقرأ بتسكين الهاء، ويسمى الحكم: سكون صلة كبرى

ج- (يرضه) من قوله تعالى: (وإن تشكروا يرضه لكم)، فإنها تقرأ بضم الهاء دون وصلها بواو، ويسمى الحكم: قصر صلة صغرى

الحالة الرابعة، أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرك:

مثال: (اجتباؤه وهده إلى صراط مستقيم)

الحكم: تقصر الهاء، ويكتفى بتحريكها بحركتها، سواء كانت ضمة أو كسرة، باستثناء كلمة واحدة هي: (فيه) من قوله تعالى: (ويخلد فيه مهاناً)، فإنها تقرأ بمد الهاء ووصلها بمقدار حركتين

ملاحظة: كلمة (يتفه) من قوله تعالى: (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقّه فأولئك هم الفائزون) تقرأ بتسكين القاف وقصر الهاء وفق الحكم المذكور في الحالة الرابعة

التفخيم والترقيق (١)

التفخيم لغة: التعظيم، وضده الترقيق، التفخيم اصطلاحاً: تسمين الحرف بجعله في المخرج سميئاً وفي الصفة قوياً ويرادفه التغليف، والحروف من حيث التفخيم والترقيق:



أولاً، بيانها: هي حروف الاستعلاء، المجموعة في: خص ضغط قظ
ثانياً، تقسيمها:

المجموعة الأولى: حروف مستعلية مطبقة وهي:

- الصاد
- الضاد
- الطاء
- الظاء

المجموعة الثانية: حروف مستعلية فقط وهي:

- القاف
- الغين
- الخاء

ثالثاً، مراتب التفخيم ودرجاته:

الأولى: كون الحرف مفتوحاً بعده ألف، مثل: طاب

الثانية: كون الحرف مفتوحاً وليس بعده ألف، مثل: غفر

الثالثة: كون الحرف مضموماً، مثل: طبع

الرابعة: الحرف الساكن، وهنا يأخذ مرتبة حركة الحرف الذي قبله:

- فإن كان ما قبله مفتوحاً كان في المرتبة الثانية، مثل: يغلب

- وإن كان ما قبله مضموماً، كان في المرتبة الثالثة، مثل:

مُحمون

- وإن كان ما قبله مكسوراً، كان في المرتبة الرابعة، مثل: إطعام

الخامسة: كون الحرف مكسوراً، مثل: قيل

أولاً: بيانها، هي: الراء ولام لفظ الجلالة، والألف، وغنة الإخفاء
ثانياً، أحكامها:

أ- حالات الراء:

* حالات ترقيق الراء:

- ١- راء مكسورة، مثل: رجال
- ٢- راء ساكنة وقبلها ياء ساكنة، مثل: خبير، وإنما يكون ذلك في الوقف فقط
- ٣- راء ساكنة قبلها كسر أصلي، في كلمة واحدة، وليس بعد الراء حرف استعلاء في نفس الكلمة. مثل: فرعون
- ٤- راء ساكنة وقبلها ساكن صحيح مسبوق بكسر في نفس الكلمة في حالة الوقف مثل: سحر
- ٥- الراء التي بعدها حرف ممال، في كلمة (مجريها)

* حالات تفخيم الراء:

- ١- الراء المفتوحة مثل: رضي
- ٢- الراء المضمومة مثل: رُبما
- ٣- الراء الساكنة بعد فتح أو ضم مثل: مريم، مَرْجون
- ٤- الراء الساكنة بعد ألف أو واو مدية مثل: الأنهار، الصدور، وذلك عند الوقف عليها
- ٥- الراء الساكنة التي قبلها كسر لم يستوف شروط الترقيق السابقة في حالات الترقيق مثل: إزجي
- ٦- الراء الساكنة التي قبلها ساكن غير الياء، وقبله فتح أو ضم، مثل: والفجر، بالنذر، حالة الوقف

* الحالات التي يجوز فيها الوجهان:

- ١- (مِصْر) غير المنونة، في قوله تعالى (ادخلوا مِصْر) عند الوقف
- ٢- (القِطْر) في قوله تعالى: (وأسلنا له عين القطر) سياً: ١٢، عند الوقف
- ٣- (يَسْر) في قوله تعالى: (والليل إذا يسر) الفجر: ٤، عند الوقف
- ٤- (فَأَسْر) في قوله تعالى: (فَأَسْرُ بعبادي) الدخان: ٢٣، (فَأَسْرُ بأهلك) هود: ٨١، الحجر: ٦٥، عند الوقف
- ٥- (أَنْ أَسْر) في قوله تعالى: (أَنْ أَسْرُ بعبادي) طه: ٧٧، الشعراء: ٥٢، عند الوقف
- ٦- (وَأَنْذَر) في نحو قوله تعالى: (فكيف كان عذابي ونذر) القمر: ١٨، عند الوقف

ملاحظة: عند وصل هذه الكلمات بما بعدها، فإنها تصبح متحركة، فيرقق المكسور، ويفخم ما سواه

ب. حالات اللام: اللام ترقق في جميع الأحوال، إلا في حالتين:

- ١- أن تقع في لفظ الجلالة بعد فتح، مثل: (قد سمع الله)، أو كان مبدوعاً بها، مثل: (الله ولي الذين آمنوا) البقرة: ٢٥٧
- ٢- أن تقع في لفظ الجلالة بعد ضم، مثل: (يعلم الله النور: ٦٣)

ج- الألف: تتبع ما قبلها، فإن كان الحرف الذي قبلها مفخماً فخمت، مثل: قال، وإن كان مرققاً، رقت، مثل: جاء

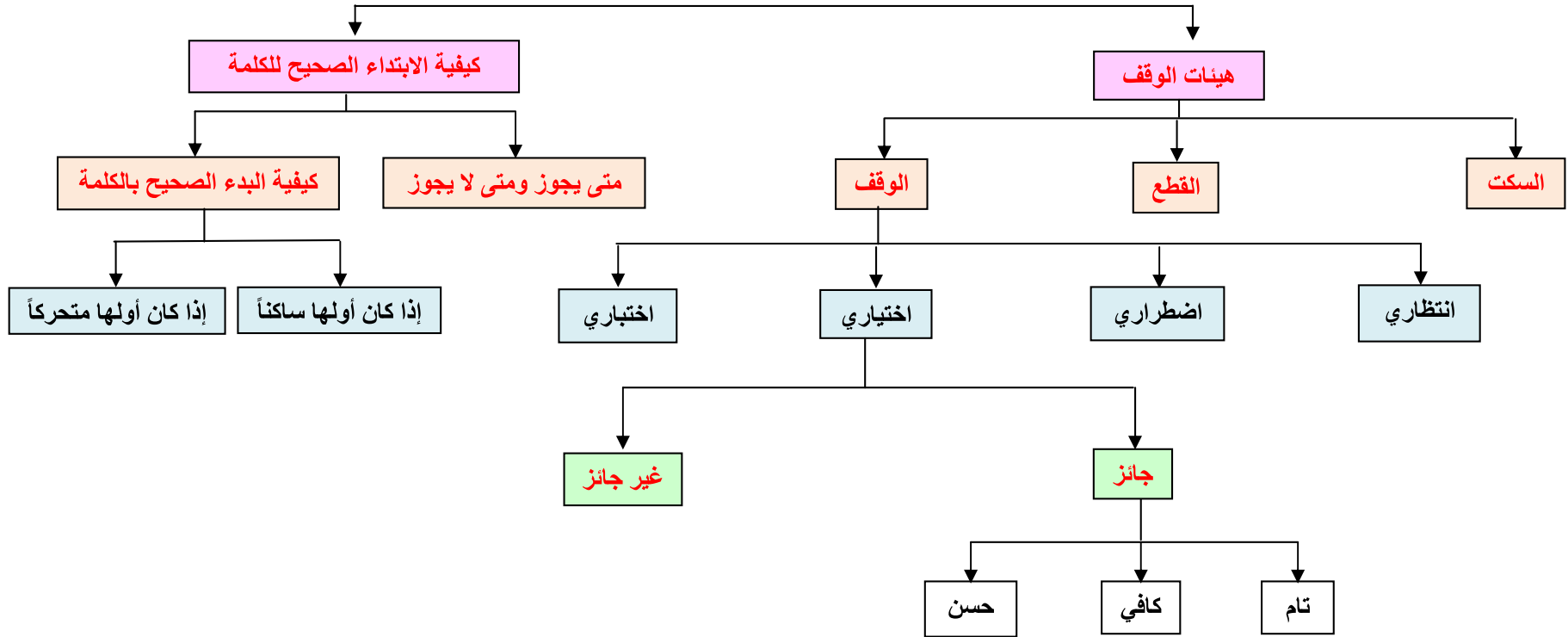
د- غنة الإخفاء: تتبع ما بعدها، فإن كان حرف الإخفاء مستعلياً فخمت، مثل: من قبل، وإن كان مستقلاً رقت، مثل: أنتم

(١) انظر هداية القاري للمرصفي: ١٠٣ فما فوق، الواضح: ١٠٣-

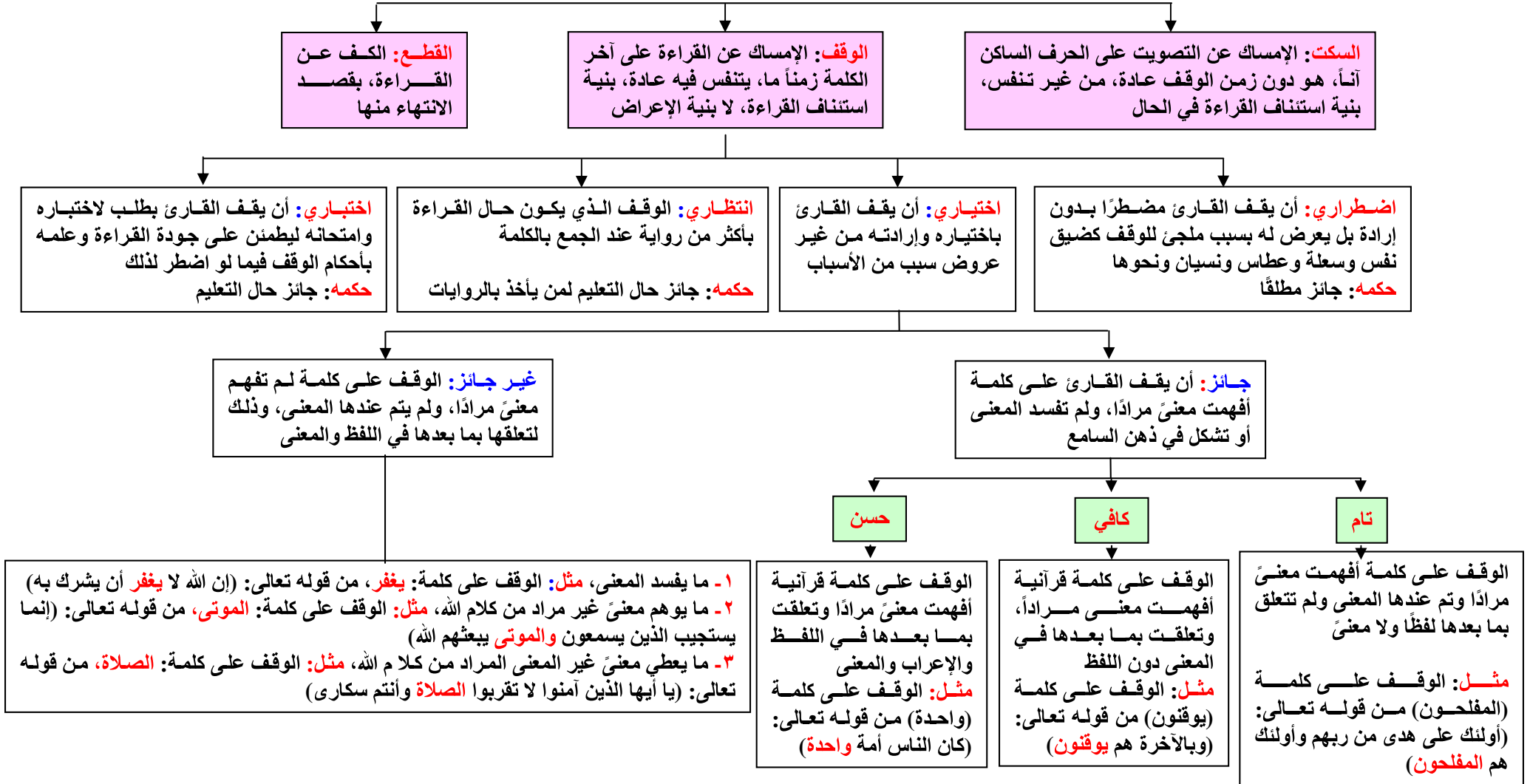
١١٢

(٢) ليس حرفاً مستعلياً.

أحكام الوقف والابتداء (١)

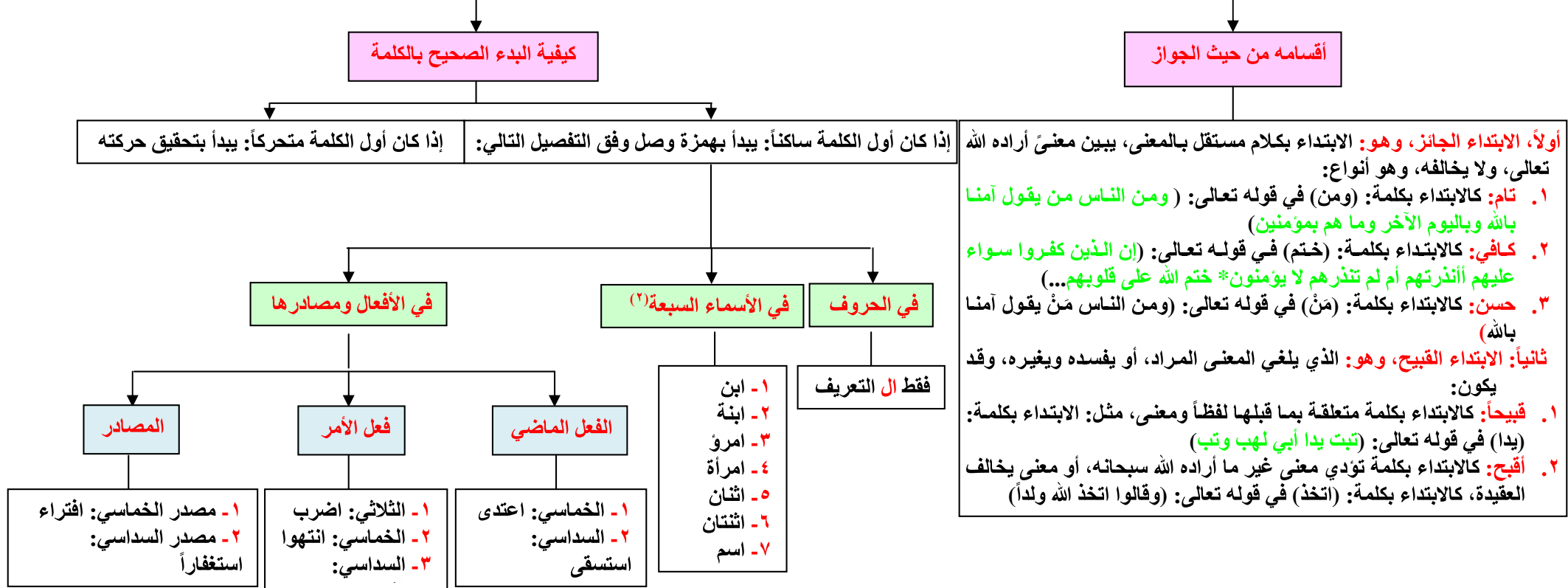


أحكام الوقف (١)



أحكام الابتداء (١)

الشروع في القراءة بعد قطع ولا يكون إلا اختياريًا



وجود همزة الوصل في الأفعال ومصادرهما

الرقم	زمن الفعل، والمصدر	عدد احرف الفعل			
		ثلاثي	رباعي	خماسي	سداسي
١	فعل ماضي	—	—	✓	✓
٢	فعل مضارع	—	—	—	—
٣	فعل امر	✓	—	✓	✓
٤	مصدر	—	—	✓	✓

(١) انظر، حق التلاوة، لعثمان: ٦٠، ومنهاج التلاوة لغرابية: ١٨٧، ٢٦٤، والواضح للقضاة: ١١٧ - ١٣٨، وشذا العرف للحملوي: ١٥٧.

(٢) وهناك أسماء ثلاثة تكملها إلى عشرة أسماء:

- ابنم، وهي: ابن مضاف لها ميم
- وايم، يقال: أيم الله، وقد يضاف لها نون، فيقال: أيمن
- واست

قائمة بأهم المراجع

١. الأنصاري، عبد الله توفيق الصباغ، فن الترتيل في أحكام التجويد، مطابع قطر الوطنية
٢. الحبال وزميله، محمود مصطفى، وأكرم محمود خضر، الفريد في فن التجويد، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت- لبنان
٣. الخزيم وزميله، عبد الله وإبراهيم عبد الرازق، المنهج الجديد في علم التجويد، الجزء الأول
٤. الخطابي، فيصل عايد محمد، جهد الفقير في تجويد كلام العلي القدير، ط١، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة / المملكة العربية السعودية
٥. دعاس، عزة عبید، فن التجويد، ط٨، ١٣٠٦هـ-١٩٨٦م، دار المطبوعات الحديثة
٦. عبد الباقي وزميله، محمد علي، ويحيى إسماعيل، المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد، دار الوطن للنشر
٧. عثمان، حسني شيخ، حق التلاوة، ط١٢، دار المنارة للنشر والتوزيع/ جدة
٨. غرابية، د. راوية حمدي، منهاج التلاوة، ط١، دار العلم للطباعة والنشر، جدة / المملكة العربية السعودية
٩. الفضيلي، د. عبد الهادي، شرح الواضحة في تجويد الفاتحة لابن أم قاسم المرادي النحوي من علماء المئة الثامنة، دار القلم، لبنان
١٠. القارئ، أبو عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح، التجويد الميسر، ط٥، مكتبة الدار / المدينة المنورة
١١. القارئ، أبو عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح، قواعد التجويد، مكتبة الدار/ المدينة المنورة
١٢. القضاة، محمد عصام مفلح، الواضح في أحكام التجويد، دار النفائس/الأردن
١٣. قحايوي، محمد الصادق، البرهان في تجويد القرآن، ط١١ دار القرآن الكريم، بيروت/ لبنان ١٣٩٢هـ
١٤. المحمود، الشيخ محمد، هداية المستفيد في أحكام التجويد، مكتبة الثقافة/ مكة المكرمة
١٥. محيسن، د. محمد سالم، الرائد في تجويد القرآن، المكتبة الثقافية/ بيروت/ لبنان
١٦. المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، ط١ ج٢، دار الفجر الإسلامية/ المدينة المنورة
١٧. معبد، محمد أحمد، الملخص المفيد في علم التجويد، المكتبة الوطنية/ المدينة المنورة، ط١ ١٤٠٤هـ-١٩٨٤هـ
١٨. ملحس، محمد سعيد محمد علي، أحكام تجويد القرآن على رواية حفص بن سليمان، ط١٠، مكتبة الأقصى، عمان/ الأردن.